النتائج والتوصيات

بعد الانتهاء من هذا البحث بحول الله وقوته تتضح لنا النتائج الآتية :

أولا : أنه لا خلاف بين المسلمين أن الله تبارك وتعالي لم يترك الناس سدي وأن لـه حكمـا في كل ما يحدث للمسلم من الوقائع غير انه لحكمة لا يعلمها إلا هو مهد طرقا يتوصل بها المجتهدون الي الأحكام التي لم ينص عليها.

وبهذا يتبين ان الاجتهاد هو كل حكم شرعي ليس منه دليل قطعي من الكتاب أو السنة.

ثانيا : أن أعداء الإسلام يحاربون الإسلام والمسلمين بكل أنواع الأسلحة ومنها التدخين الضار بالإنسان ضررا يؤدي به إلى الهلاك .

ثالثا: أن تخريم التدخين يتفق مع الراجح من أقوال الفقهاء .

رابعـا: أنـه ما من مصلحة تقتضيها معاملات الناس في دنياهم الا ولها مصلحة كلية تندرج تحتها راعاها الشرع في أحكامه لمنفعة الناس ولرفع الضرر عنهم .

خامسـا: أنـه ثبـت تأيـيد القول بتحريم التدخين بالإجماع العالمي للأطباء وهم أهل الاختصـاص حيـث بينوا الأضرار الصحية المتعلقة بالتدخين التي تؤدي إلى فساد العضو أو هلاك النفس .

سادسـا: أنـه ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن تحريم التدخين يتفق مع مقاصد الشريعة الخمسة المأمور بحفظهما وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال فمن ضيع إحدى هذه المقاصـد يكون متجاوزا لشرع الله ومخالفا لسنة رسوله ﷺ مطبعا لرغبته وهواه حارما لنفسه من رضا الله في الدنيا والآخرة .

التوصيات

١- عقد ندوات دينية لشرح مخالفة المدخنين للتعاليم الدينية والتأكيد على حرمة التدخين .

٢- التبصـير بمخاطـر التدخيـن وأبعاده الصحية والاقتصادية والتربوية عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وعرض تجارب المقلعين عن التدخين .

٣- التركيز على الفئات المستهدفة وهم الشباب وخاصة المراهقين والقوى العاملة والمرأة من خـــلال لقاءات وندوات تطرح فيها قضية التدخين والتحذير من أخطاره الذي تهدد صحة الإنسان .

٤- التطبـــيق الفـــورى للعقوبـــة الواردة في تشريعات منع التدخين بالأماكن العامة والمغلقة ووسائل الانتقال ومواقع العمل والإنتاج .

٥- حماية الأطفال من إخطار استنشاق الدخان المنبعث من التدخين والتزام الاباء بأن يكونوا القدوة الحسنة لابنائهم حتى لا يكونوا هم مصدر الخطر الذي يهدد حياتهم .

" وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين "

" ربنا وتقبل منا إنك أنت السميع العليم"